



College for women

(Arts, science and Education)

Hajj in the Islamic Egypt from the Arab Conquest to the End of Ikhshidid State (21-358 AH/ 641-969 AD)

Submitted By

Nada Sayed Mohammed

Supervised by

**Prof/ Amina Ahmed Emam Dr. Howayda Abdel-Azeem
Al-Shorbage Ramadan**

**Assistant Professor of Islamic
History Faculty of Women
Ain Shams University**

**Teacher of Islamic History
Faculty of Women
Ain Shams University**

2020 - 1441

ABSTRACT

The purpose of this study is to shed light on the most important facets of religious life in Egyptian society, from the time of Arab conquests until the end of the Ikhsidid dynasty (21-358 Hijri / 641-969 AD). I have studied all what is related to the commandments of Hajj and Umrah and their ‘and I have mentioned the most important jobs related to it, such as pilgrimage pryncedom, the prince of Hajj and his helpers, such as guides and medics, and what are the most important and rights which each of is responsible for, in the views of historians and Arabic references, while working on following the role of the Egyptian prince of Hajj in political, economic and social life. We also briefly mention in this paper the most important land and sea routes in Egypt, which helped transport Egyptian pilgrims and merchants to the holy areas located in Mecca and Medina, and how careful the Muslim caliphs and magistrates took good care of these routes, this was done by and fixing the broken bridges, channels and that were damaged due to the passage of many caravans above it, and working on making fresh water sources along it available, by digging waterholes and wells, as well as services which the ‘such as transportation and markets and mosques and signposts. The study is also concerned with the most important obstacles which obstructed the way of the caravans and exposed their lives to dangers. We have divided them into natural causes and humanly causes. The study pointed out the most important revolutions which affected the Egyptian pilgrimage routes, and the internal revolutions: which rise up against Egypt and for Egypt as a result of dissatisfaction of his of Egypt, and as an expression of their suffering from the many taxes imposed upon them, and external revolutions: which are revolutions in Mecca and Medina, usually for the purpose of ousting a caliph. The study also outlines the expenses spent by

the prince of the pilgrimage and the charity which the caliphs and princes handed out for the pilgrims who did Hajj and Umrah during the season, and the buying and selling processes which occurs during the season, and to what extent did Egypt participate economically in the lands of Hijaz, and supplying it with various products. In this paper we also approach how the livery of the Kaaba was made in Egyptian factories, and the most famous cities that manufactured them, while at the same time clarifying the status of industry and its flourishing in Egypt. The researcher also was concerned with the routes which the holder of the Kaaba livery took during pilgrimage season from Egypt to Mecca, and we have ended the research with the happiness of the people of Egypt with season of Hajj, and the most important celebrations common all over Egypt before the pilgrimage caravans left, and the effect of Hajj season in increasing the comprehensive, religious, and scientific awareness of the people of Egypt, which was the result of the encounters between Egyptian pilgrims and the great scientists and jurisprudents of the lands of Hijaz.



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

الحج في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى نهاية الدولة الإخشيدية

(٢١ - ٣٥٨ هـ / ٦٤١ - ٩٦٩ م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي

مقدمة من الطالبة

ندى سيد محمد أحمد

إشراف

أ.م. د/ أمينة أحمد إمام الشوربجي **د/ هويدا عبد العظيم رمضان**

أستاذ مساعد التاريخ الإسلامي

مدرس التاريخ الإسلامي

كلية البنات - جامعة عين شمس

كلية البنات - جامعة عين شمس

٢٠٢٠م - ١٤٤١هـ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

(سورة طه، الآية ١١٤)



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل

لجنة الحكم والمناقشة

فحص:

مناقشة في: / / م وتتكون من:

١. الاستاذ الدكتور/
٢. الاستاذ الدكتور/
٣. الاستاذ الدكتور/
٤. الاستاذ الدكتور/

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير

دكتوراه في: / / م

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د/ وكيل الكلية



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

صفحة العنوان

اسم الباحث : ندي سيد محمد أحمد
الدرجة العلمية : ماجستير في الآداب
القسم التابع له : تاريخ إسلامي
اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
الجامعة : جامعة عين شمس
سنة التخرج : ٢٠٠٨م
سنة المنح : ٢٠٢٠م



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

رسالة ماجستير

اسم الباحثة : ندي سيد محمد أحمد

عنوان الرسالة : **الحج في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلي نهاية الدولة**

الإخشيدية (٢١ - ٣٥٨ هـ / ٦٤١ - ٩٦٩ م)

الدرجة العلمية : ماجستير في الآداب

لجنة الإشراف

أستاذ التاريخ الإسلامي

أ.د/ عفيفي محمود إبراهيم

كلية الآداب - جامعة بنها

أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد

أ.د.م / أمينة أحمد الشرجي

كلية البنات - جامعة عين شمس

أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد

أ.د.م / كريمة عبد الرؤوف الدومي

كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ /

/ /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ /

/ /

شكر وتقدير

وفي النهاية أشكر الله سبحانه وتعالى، عز وجل، وبجزيل الشكر والجميل والعرفان ووافر الاحترام والامتنان إلى أساتذتي الكرام:

أ.م.د/ أمينة أحمد الشوربجي أستاذ مساعد التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية البنات جامعة عين شمس، علي مساعدتها وتشجيعها الدائم لي، وعلي مجهودها المتواصل وحسن المعاملة حيث كانت خير عون لي في تجنب الكثير من الأخطاء والثغرات التي واجهتني في البحث، فبارك الله فيها وفي أسرته، وجزاها الله خيراً ، ونفع الله بعلمها جميع طلبة العلم.

كما اتوجه بالشكر والامتنان الي أساتذتي ومعلمتي د/ هويدا عبد العظيم رمضان مدرس التاريخ الإسلامي بكلية البنات جامعة عين شمس، علي ما قدمته لي من علم غزير حيث تحملت معي عناء كتابة هذه الرسالة وأشرفت عليها، وكانت دائماً مصدر تشجيع ودعم ومساندة لي، أسأل الله أن يبارك لنا في عمرها ويلبسها لباس الصحة والعافية، وأن يحفظها ربي من كل شر، وأن يشفيها من كل مرض.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر الي كل من أ.د محمود عفيفي ابراهيم أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب - جامعة بنها، وأ.م.د/ كريمة عبد الرؤوف الدومي أستاذ مساعد التاريخ الإسلامي بكلية البنات - جامعة عين الشمس، لتكرمهم بالحضور والموافقة علي مناقشتي ، فجزاهم الله خيراً علي ما قدموه لي من توجيهات، بالرغم من ضيق وقتهم وانشغالهم الدائم ، أمتعهم الله بالصحة والعافية وجعلهم الله دائماً منهلاً للعلم.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإجلال الي الأستاذة الدكتورة / عائشة محمود عبد العال، أستاذ حضارة وأثار مصر القديمة ورئيس قسم التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس، بارك الله لنا فيها وفي علمها الغزير.

كما أتقدم بخالص لشكر والتقدير الى الأستاذة الدكتورة/ شيرين شلبي العشماوي،
مدرس التاريخ الإسلامي بكلية البنات - جامعة عين شمس، علي مساندتها ودعمها
المستمر وتشجيعها لي.

كما اتوجه بخالص الشكر والعرفان الي كل من ساهم في اتمام هذا العمل، ووقف
بجانبي ودعمني، فجزاهم الله خيراً، وجعل ذلك في ميزان حسناتهم، وأنعم الله عليهم
بالصحة والعافية، أحبكم الله وجعلكم الله دائماً من عباده المخلصين، لكم مني جزيل
الشكر وفائق الاحترام على ما قد تقديمه لي من مساعدات.

وختاماً أهدى هذه الرسالة الي أبي و أمي واخواتي وأسرتي، اللذين يرجع اليهم
الفضل في كتابة هذه الرسالة، والنجاح في حياتي، داعية الله عز وجل أن يبارك الله
فيهما، وأن يديم الله عليهما الصحة والعافية وأن يرزقهما الله السعادة وأن يحفظهما
من كل شر، لكم مني كل الامتنان والعرفان بالجميل.

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم مظاهر الحياة الدينية التي طرأت على المجتمع المصري، منذ فترة الفتح الإسلامي إلى نهاية حكم الدولة الإخشيدية (٢١ - ٣٥٨هـ/ ٦٤١ - ٩٦٩م) فدرست كل ما يتعلق بفريضتي الحج والعمرة والتنظيم الإداري لهما، فذكرنا أهم الوظائف المتعلقة بهما مثل إمارة الحج ومن يساعده في عمله كالأدلاء، وولاة الطرق، والأطباء، وما هي أهم الواجبات والحقوق التي تقع على كاهل كل منهم، وذلك من خلال وجهة نظر المؤرخين والمصادر العربية، مع العمل على تتبع دور أمير الحج المصري في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أعطينا في هذا البحث نبذة عن أهم الطرق البرية والبحرية في مصر، التي ساهمت في نقل الحجاج والتجار المصريين إلى الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومدى حرص الخلفاء المسلمين والولاة في مصر على العناية بتلك الطرق، وذلك عن طريق تمهيدها وإصلاح ما أفسد بها من الجسور والقنوات والترع، نتيجة مرور قوافل الحج والتجارة، والعمل على توفير مصادر المياه العذبة بحفر الآبار والعيون، إلى جانب الخدمات التي تهون على المسافرين مشقة الطريق، مثل توفير وسائل النقل والأسواق والمساجد والعلامات الإرشادية، ولقد اهتمت الدراسة بذكر أهم العقبات التي عرقلت طريق القوافل وعرضت حياتهم للخطر، ولقد قمنا بتقسيمها إلى عقبات طبيعية وعقبات بشرية، وأشارت الدراسة إلى أهم الثورات التي أثرت على طريق الحج المصري سواء في ذلك الثورات الداخلية أو الخارجية، أما الثورات الداخلية: فهي الثورات التي قامت ضد والي مصر نتيجة عدم الرضا عن ولايته على مصر، وتعبيراً عن مدى معانتهم من كثرة الضرائب التي وقعت عليهم، أما الثورات الخارجية فهي التي قامت في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وعادة ما كانت تقوم بغرض عزل الخليفة.

كما استعرض البحث النفقات التي ينفقها أمير الحج والصدقات، التي خصصها الخلفاء والأمراء لتوزع على الحجاج والمعتمرين في أثناء الموسم، وما يحدث أثناء الموسم من عمليات بيع وشراء، ومدى مساهمة مصر اقتصادياً في تعمير أسواق

بلاد الحجاز، وإمدادها بشتى المنتجات، كما تطرقنا للحديث في هذا البحث عن صناعة كسوة الكعبة في المصانع المصرية، وأشهر المدن التي ساهمت في ذلك، مع توضيح أحوال الصناعة في مصر ومدى ازدهارها، ولقد اهتم الباحث أيضًا بذكر الطريق الذي يسلكه محمل كسوة الكعبة من مصر إلى مكة المكرمة، ثم ختمنا البحث بذكر مدى فرحة أهل مصر بمجيء موسم الحج، وأهم المظاهر الاحتفالية التي كانت تسود في أنحاء مصر عند خروج قوافل الحج والعمرة، وأثر موسم الحج في زيادة الوعي الديني والعلمي والثقافي لأهل مصر، وذلك من خلال مقابلة الحجاج المصريين لكبار العلماء والفقهاء.

الفهرس

المحتويات	رقم الصفحة
المقدمة	م
دراسة نقدية لمصادر البحث	ش
الفصل الأول: إمارة الحج	٤٠-١
نشأة منصب أمير الحج	٢
أولاً: الإمارة على تسيير الحجيج	٨
- شروط الإمارة على تسيير الحجيج	٩
- حقوق أمير تسيير الحجيج	١٠
- واجبات أمير تسيير الحجيج	١١
ثانياً: الإمارة على إقامة الحج	١٧
- واجبات أمير إقامة الحج	١٩
ثالثاً: الوظائف المساعدة لأمر الحج	٢٥
- الأدلاء	٢٧
- والي الطريق	٢٨
- مبشر الحاج	٣٠
- والى أحداث الموسم	٣١
- السقاؤون	٣٢
- الفراشون	٣٣
- الجمالون	٣٤
- حَامِلُو المَشَاعِلِ	٣٥
- المنادي	٣٦
- الأطباء	٣٧
- قاضى المحمل	٣٨

المحتويات	رقم الصفحة
- المؤذن والميقاتي	٣٩
- الخدام	٣٩
الفصل الثاني: طرق الحج المصري	١٠٨-٤١
أولاً: وسائل النقل	٤٣
ثانياً: طريق الحج البري	٤٨
ثالثاً: طريق الحج البحري	٦١
أولاً: الموانئ البحرية: ميناء القلزم	٦٢
- ميناء عيذاب	٦٣
- ميناء جدة	٦٧
- ميناء الجار	٦٨
ثانياً الموانئ النهرية: قناة أمير المؤمنين	٦٩
- ميناء قوص	٧٣
- خليج الإسكندرية	٧٤
رابعاً: جهود الحكام فى تأمين مسار طريق الحج وإعمار محطاته	٧٥
- خدمات الطريق البري	٧٥
- خدمات الطريق البحري	٨٩
- توفير مصادر المياه	٩٢
- عقبات طريق الحج ومخاطره	١٠١
أولاً: العقبات الطبيعية	١٠٢
ثانياً: العقبات البشرية	١٠٥
الفصل الثالث: الحياة السياسية والاقتصادية، وأثرهما على الحج	١٦٠-١٠٩
- الأثر السياسى لموسم الحج على سلطان الخلفاء وأمراء الحج	١١٠

المحتويات	رقم الصفحة
- أهم الثورات التي أثرت على موسم الحج المصري	١١٧
أولاً: الثورات الداخلية	١١٧
- ثورة أهل الحوف الشرقي	١١٨
- ثورة ابن الصوفى	١١٩
- ثورة والي مدينة الأشمونيين	١٢١
- ثانياً: الثورات الخارجية	١٢٢
- الثورة على الخليفة عثمان بن عفان	١٢٢
- ثورة ابن الزبير	١٢٥
- ثورة أبى حمزة المختار بن عوف الخارجي	١٣٠
- ثورة محمد ذي النفس الزكية	١٣١
- ثورة الحسين بن على	١٣٤
- ثورة ابن طبابا	١٣٥
- ثورة إسماعيل بن يوسف	١٣٧
- الصراع بين أحمد بن طولون والموفق بالله	١٣٩
- حركة القرامطة	١٤٢
- الآثار الاقتصادية لموسم الحج	١٤٦
الفصل الرابع: مصر وصناعة كسوة الكعبة	١٦١-١٩٣
- وصف كسوة الكعبة	١٦٢
- هدايا مصر إلى الكعبة	١٧٠
- المواد المستخدمة في صناعة النسيج	١٧٥
- أهم المدن التي اشتهرت بصناعة كسوة الكعبة	١٨٠
- مدينة تنيس	١٨١
- مدينة ديبق	١٨٣
- مدينة شطا	١٨٣